

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

دعم القطاع الفلاحي بجهة الدار البيضاء- سطات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تعيش جهة الدار البيضاء- سطات موسما فلاحيا استثنائيا، وذلك بالنظر إلى الظروف المناخية القاسية التي ميزت الجهة خلال سنتين متواليتين تميزتا بشح الأمطار وعدم انتظامها بجل أقاليم الجهة، إضافة إلى انخفاض الحصة المائية المخصصة للمناطق السقوية بأزيد من 80% مقارنة بالمواسم العادية، وغلاء المواد العلفية، مقابل انهيار أثمان المواشي بفعل تراجع الطلب، الشيء الذي كبد الفلاحين خسائر باهظة لم يعد في إمكانهم تحملها، خصوصا بعد قرار إغلاق الأسواق بفعل جائحة كورونا والتوقف شبه التام للأنشطة الاقتصادية بالبوادي والقرى.

لقد استفادت فئة عريضة من ساكنة العالم القروي من الدعم المخصص للفئات المعوزة وحاملي بطاقة الراميد، إلا أنه وبالرغم من المجهودات التي بذلتها وزارة الفلاحة لا من حيث توفير الشعور المدعم، ولا من حيث التسريع بصرف تعويضات التأمين ببعض أقاليم الجهة، فإنه وللأسف الشديد كان لحجم الضرر الذي لحق بالفلاحين أثرا بالغيا في معيشتهم اليومية.

وعليه؛ نسألكم عن الإجراءات والتدابير التي ستخذونها من أجل:

- دعم المواد العلفية عبر إعفاءها من الضريبة على القيمة المضافة وكذا تعليق رسوم الاستيراد بشكل مؤقت، الشيء الذي سيمكن من تخفيض أثمانها وبالتالي تخفيف العبء عن كاهل كسابي الماشية؛

- التسريع باستكمال استفادة باقي أقاليم الجهة من تعويضات التأمين، ومن الاستفادة من تحفيزات مالية من خلال قروض ميسرة وبفائدة تفضيلية لا تتجاوز 1% لفائدة القطاع الفلاحي؛

- إعادة جدولة الديون المستحقة مع الإعفاء من فوائد التأخير؛

- إعادة فتح الأسواق الأسبوعية مع اتخاذ كل التدابير الاحترازية والوقائية؛

- التسريع بإنجاز مشاريع تحلية المياه بالجهة وتوجيهها للسقي؛

- إخراج مشروع جلب الماء من الشمال عبر سد الوحدة لمناطق الشاوية، لما لهذا المشروع من أهمية كبرى لتدارك العجز المائي الهيكلي الذي أصبحت تعاني منه الفرشة المائية بالجهة؛

- تبديد اللبس حول عيد الأضحى، حيث أن وضعية الغموض تسهم في المزيد من انهيار أثمان

المواشي خصوصا الأغنام؛

- دعم تعاونيات جمع الحليب وباقي تعاونيات المنتجات المجالية وإنتاج العسل، نظرا للأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي تقوم بها في الوسط القروي؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

غيات محمد